

## تفسير السعدي

ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءُ وَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ

أي: أَيْتُمْ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِ نُوْحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمُ الْمَكْذِبِينَ، يَدْعُونَهُمْ إِلَىٰ

الهُدَى، وَيَحْذَرُونَهُمْ مِنْ أَسْبَابِ الرَّدِّ فَجَاءُ وَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ أَيَّ نَبِيِّ كُلِّ نَبِيٍّ أَيْدِ دَعْوَتِهِ،

بِالآيَاتِ الدَّالَّةِ عَلَىٰ صِحَّةِ مَا جَاءَ بِهِنَّ نَفَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ أَيَّ يَعْنِي أَنَّهُ

اللَّهُ تَعَالَىٰ عَاقِبَهُمْ حَيْثُ جَاءَهُمُ الرَّسُولُ، فَبَادَرُوا بِتَكْذِيبِهِ، طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ، وَحَالُ

بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْإِيمَانِ بَعْدَ أَنْ كَانُوا مُتَمَكِّنِينَ مِنْهُ، كَمَا قَالَ تَعَالَىٰ أَنَّهُ أَوْنَقَلَّ بُ أَفْتَدَّتْهُمْ

وَأَبْصَارُهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَوْلَهُذَا قَالَ هُنَا أَيَّ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ أَيَّ

أَيَّ نَخْتَمُ عَلَيْهَا، فَلَا يَدْخُلُهَا خَيْرٌ، وَمَا ظَلَمَهُمْ إِلَّا اللَّهُ أَيَّ، وَلَكِنْهُمْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ بَرَدَهُمُ الْحَقُّ

لَمَّا جَاءَهُمْ، وَتَكْذِيبُهُمُ الْأُولَىٰ